

تأثير التبصر الاستراتيجي في الاستدامة التنظيمية- بحث تحليلي في مشروع ديزلات كهرباء- حديثة

The Impact of Strategic Foresight on Organizational Sustainability -
An Analytical Study of a Modern Diesel Electricity Project

م.م. وليد حميد محمد	م.م. عبدالله ساطع داود	م.م. وعد سنجار ضاري
Walid Hamid Mohammed	Abdullah Satea Dawood	Weed Senjar Thari
كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الانبار	رئاسة جامعة الانبار/ الشؤون الادارية والمالية	كلية التربية الاساسية- حديثة /جامعة الانبار
Waleed.hameed@uoanbar.edu.iq	abdullah.satea@uoanbar.edu.iq	waad-1983@uoanbar.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/1/15 تاريخ قبول النشر 2025/4/27 تاريخ النشر 2025/10/1

المستخلص:

يهدف البحث الى تحديد طبيعة العلاقة والتأثير بين التبصر الاستراتيجي والاستدامة التنظيمية في مشروع ديزلات كهرباء- حديثة، اذ ان المنهج الذي تم اعتماده هو المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد البحث على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات ميدانيا، إذ تم اختيار عينة عشوائية والبالغ عددها (70) فردا من المسؤولين في مشروع ديزلات حديثة، وقد اعتمد على تحليل الجانب الميداني للبحث من خلال الحزمة الاحصائية (SPSS & AMOS)، كما وقد تم اختبار عدد من الفرضيات المتعلقة بعلاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الرئيسة للبحث، وتوصل البحث الى عدة نتائج أهمها (امتلاك المنظمة المبحوثة بمستوى جيد لمتغيرات البحث، مع وجود تأثير للتبصر الاستراتيجي في الاستدامة التنظيمية لدى المنظمة المبحوثة).

الكلمات المفتاحية: التبصر الاستراتيجي، الاستدامة التنظيمية، مشروع ديزلات حديثة

Abstract:

The research aims to determine the nature of the relationship and influence between strategic foresight and organizational sustainability in the Modern Diesel Electricity Project, as the method that was adopted is the descriptive analytical method, and the research relied on the questionnaire as the main tool for collecting data and information in the field, as a random sample of (70) individuals was selected from the officials in the Modern Diesel Project, and it relied on analyzing the field aspect of the research through the statistical package (SPSS & AMOS), and a number of hypotheses related to the correlation and influence relationships between the main variables of the research were tested, and the research reached several results, the most important of which are (the organization under study has a good level of research variables, with the presence of an impact of strategic foresight on organizational sustainability in the organization under study).

Keywords: Strategic Foresight, Organizational Sustainability, Modern Diesel Project

المقدمة:

أصبح عالم اليوم يتحلى بتغيرات سريعة وتحولات جذرية، مما ينعكس على انه من الممكن ان تواجه المؤسسات تحديات جديدة، الأمر الذي يستوجب عليها ان تعيد رسم سياسة جدولة أعمالها واستراتيجياتها. وهذا يتطلب من المنظمات بأن تتبنى مفهوم التبصر الاستراتيجي كجزء أساسي لنجاح المنظمات في التفكير لكي تساهم في اتخاذ القرارات الإستراتيجية التي من شأنها ان تنعكس على تطوير واستمرار عمل المؤسسة، وبعد التبصر الاستراتيجي بأنه القدرة على التنبؤ بالأمر التي تتوقع حدوثها في المستقبل وتحديد المخاطر التي يمكن ان تقع والعمل على تجنبها ورصد الفرص والسعي الى استغلالها بالشكل الصحيح. إذ أصبح موضوع التبصر الاستراتيجي من الأشياء الضرورية لكل منظمة تريد ان تحقق الاستفادة لها، فانه لا يتوقف عند تقييم الوضع الذي تعيشه المؤسسة في وقتها الحالي، بل يتعدى ذلك ليشمل ما يمكن ان يتوقع حدوثه في المستقبل، الامر الذي سوف يحقق النجاح المستمر في البيئة التنافسية التي تحيط بالمؤسسة.

فمن خلال تطبيق التحليلات المتقدمة والبيانات الكبيرة، تستطيع المؤسسات ان تتخذ القرارات بشكل مدروس تتمكن من خلالها ان تشارك في ابتكار وتطوير المنتج او الخدمة التي تسد حاجة السوق المتقلبة. ومن خلال مطالبة الزبائن والمجتمع بان تكون هناك مسؤولية اعظم من قبل المؤسسات، فإن ربط التبصر الاستراتيجي مع الاستفادة التنظيمية يمكن أن يطور سمعتها ويدعم الولاء عند الزبائن، الامر الذي سينعكس بالشكل الايجابي على الأداء المالي على البعد الطويل للمؤسسة فان الاستفادة التنظيمية لا يمكن ان نعتبرها خياراً، وانما هي حاجة ضرورية من اجل استمرار عمل المؤسسات في عالم يتسم بتحديات معاصرة مستمرة ولأهمية هذه المتغيرات لميدان هذا البحث وهو قطاع الكهرباء الذي يعد من اهم القطاعات في حياة المجتمع بشكل عام وحياة الافراد في منطقة حديثة بشكل خاص ولضمان استمرارية الطاقة الكهربائية في القضاء واستدامتها لابد من تفكير ادارة المشروع بالمدخل الاستراتيجي التي يمكنها من خلال ممارستها بهذه الوسائل بخططها واهدافها يأتي الاستبصار الاستراتيجي في مقدماتها وبالتالي سيؤدي الى تحقيق النجاح التنظيمي من خلال تقدمه لروى والأفكار الأزمة والناجحة لهذا القطاع الحيوي وبالتالي تحقيق الاستفادة التنظيمية الذي يعد الهدف الاسما لجميع المنظمات العامة والخاصة. ولأجل تحقيق أهداف البحث ومعالجة مشكلته فقد قسم البحث الى اربع مباحث، ضم المبحث الأول منهجية البحث، أما المبحث الثاني فقد غطى الإطار النظري للبحث، اما المبحث الثالث فقط تضمن الإطار العملي للبحث، أما المبحث الأخير فقد تضمن الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الأول / منهجية البحث:

أولاً: مشكلة البحث:

يعد بقاء المنظمات ونموها (الاستدامة التنظيمية) من ابرز التحديات التي تواجه المنظمات في ظل البيئة الحالية المتغيرة وبذلك، فرضت على المؤسسات ان تطبق التبصر الاستراتيجي كأحد الأدوات من اجل ان تساعد في تحديد اتجاهاتها المستقبلية ومواكبة التحديات السريعة، إذ يتطلب ذلك التركيز على التبصر الاستراتيجي في كيفية توفير مواردها والسعي للتأكد من اختيار الافراد الذين يمتلكون المهارات وقدرات والمواصفات المطلوبة، ومن الملاحظ ان اغلب المنظمات في البيئة العراقية تعاني من تندي مستويات الاستفادة التنظيمية ومنها المنظمة المبحوثة ، ولاسيما في مجال قطاع الكهرباء الذي يعاني كثيراً من ضعف الموارد محليا مما يتطلب تعزيز ثقة المواطن بالخدمات المقدمة له، فإن عدم اهتمام المنظمات على حدا سواء لأهمية متغيرات البحث يُعد مشكلة بحد ذاتها كون البحوث التي تربط متغيرات البحث قليلة جدا حسب اطلاع الباحثين وبالتحديد في "قطاع الكهرباء" الذي يعد من اهم القطاعات في البلد، وعليه تتجسد مشكلة البحث بتساؤل رئيسي مفاده التساؤلات (ما دور التبصر الاستراتيجي في الاستفادة التنظيمية في مشروع ديزلات حديثة) وتتنبثق من هذا التساؤل التساؤلات التالية:

- 1- ما مدى إدراك المسؤولين لأهمية التبصر الاستراتيجي وابعاده في مشروع ديزلات حديثة؟
- 2- ما مدى إدراك المسؤولين لأهمية الاستفادة التنظيمية وابعادها في مشروع ديزلات حديثة؟
- 3- ما طبيعة التأثير بين التبصر الاستراتيجي والاستدامة التنظيمية في مشروع ديزلات حديثة؟

ثانياً: اهداف البحث:

ان الهدف الرئيس من البحث الحالي هو تحديد أثر التبصر الاستراتيجي في الاستدامة التنظيمية في مشروع ديزلات حديثة، كما يمكن تحديد أهداف البحث بالنقاط الآتية:

- 1- تحديد مستويات الأهمية للتبصر الاستراتيجي ومعرفة أي الأبعاد الأكثر أهمية.
- 2- تحديد مستويات الأهمية للاستدامة التنظيمية ومعرفة أي لأبعاد الأكثر أهمية.
- 3- معرفة طبيعة التأثير بين ابعاد التبصر الاستراتيجي وابعاد الاستدامة التنظيمية.

ثالثاً: أهمية البحث: ويمكن إجمال أهمية البحث بجانبين معرفي وميداني.

أ - الأهمية المعرفية:

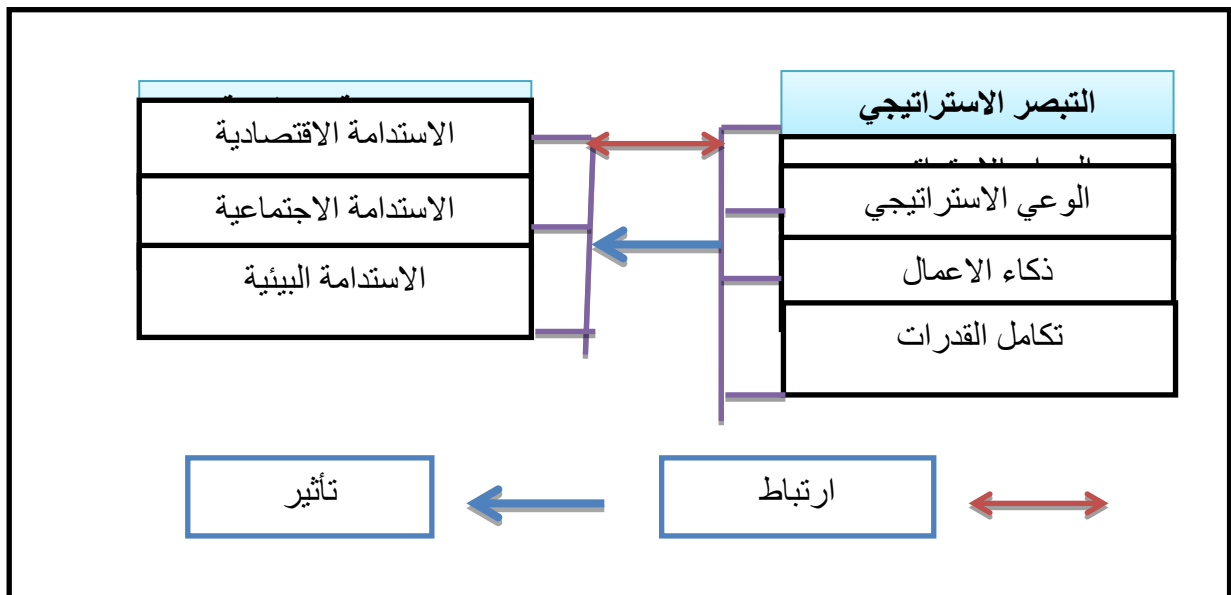
تكمن أهمية بحث الحالي في حديثه والربط بين المتغيرات بحسب اطلاع الباحثين، وتتبع أهمية البحث من خلال فتح المجال للباحثين في الحقل الإداري والاستناد على البحث الحالي. في محاولة البحث إضافة متواضعة للمكتبات العراقية والعربية في هذا المجال وذلك عن طريق ضخ مفاهيم حديثة نوعاً ما وتداولها قليل جداً على المستوى المحلي.

ب- الأهمية الميدانية: تبرز أهمية هذا البحث في اعتباره أهم قطاع بعد القطاع النفطي وهو القطاع الكهربائي متمثلاً بمشروع ديزلات حديثة التابع لوزارة الكهرباء بترسيخ مناخ تنظيمي إيجابي لدى عينة البحث، بأهمية التبصر الاستراتيجي ودوره الفعال في تحقيق الاستدامة التنظيمية في المنظمة المبحوثة مع محاولة لفت انتباه إدارات هذا المشروع بأهمية متغيرات البحث القائم والممارس في تطوير وتحسين واقع هذا المشروع بشكل خاص وقطاع الكهرباء بشكل عام.

رابعاً: المخطط الفرضي للبحث:

يوضح المخطط الافتراضي للبحث الحالي صورة تجسد عن فكرة توضح فيها طبيعة العلاقة التأثير والارتباط بين متغيرات البحث، إذ تتكون من:

- 1- المتغير المستقل أو المؤثر التبصر الاستراتيجي والذي سيتم قياسه عن طريق أربعة أبعاد هي (الحوار الاستراتيجي، والوعي الاستراتيجي، وذكاء الأعمال، وتكامل القدرات) (أمين وسلطان، 2020: 155)
- 2- المتغير المستجيب أو التابع الاستدامة التنظيمية والذي سيتم قياسها عن طريق ثلاثة أبعاد هي (الاستدامة الاقتصادية، والاستدامة الاجتماعية، والاستدامة البيئية) (عيد، 2023: 223).



الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث

المصدر: من اعداد الباحثين

خامساً: فرضيات البحث:

لأجل تحقيق أهداف البحث لابد من صياغة الفرضيات الإحصائية من أجل اختبارها والتوصل لنتائجها

وكما يأتي:

- الفرضية الرئيسية: "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين التبصر الاستراتيجي والاستدامة التنظيمية بأبعاده"، وتتنبق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- 1- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الحوار الاستراتيجي والاستدامة التنظيمية.
- 2- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين الوعي الاستراتيجي والاستدامة التنظيمية.
- 3- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين ذكاء الاعمال والاستدامة التنظيمية.
- 4- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين تكامل القدرات والاستدامة التنظيمية.

سادساً: حدود البحث:

- 1- الحدود الزمانية: أي فترة انجاز البحث وهي الفترة من 2024 /4/11 الى 2024/9/1 .
- 2- الحدود المكانية: أي مكان الجانب الميداني للبحث، إذ تم وقع الاختيار على شركة ديزلات حديثة، إذ تم تأسيس هذه الشركة عام 2001 وهي إحدى الشركات التابعة الى وزارة الكهرباء، تبلغ طاقتها الانتاجية الكلية (230) ميكا واط.

سابعاً: مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مشروع ديزلات حديثة كميدان للبحث الحالي وذلك لأهمية هذا الميدان في حياة المجتمع والذي هو بأمر الحاجة لخدمات هذا الميدان (الكهرباء) فضلاً عن أهمية تطبيق متغيرات البحث في هذا الميدان،(التبصر الاستراتيجي ، والاستدامة التنظيمية) في نجاح المنظمات وتميزها بالإضافة الى إمكانية فحص هذه المتغيرات وأبعدها في البيئة العراقية . وجرى اختيار مجتمع البحث من المسؤولين في مختلف المستويات الإدارية في مشروع ديزلات حديثة والبالغ (95) مسؤول . وتم اختيار عينة عشوائية قصديه بلغت (76) مسؤولاً اعتماداً على جدول (موركن). وجرى توزيع (76) استبانته على العينة المستهدفة تم استعادة (73) كانت (70) استبانته صالحة منها للتحليل الإحصائي.

المبحث الثاني: الجانب النظري

أولاً: التبصر الاستراتيجي:

1. مفهوم التبصر الاستراتيجي:

يعد مفهوم التبصر الاستراتيجي بأنه نظام حديث، نشأ في ستينيات القرن الماضي، وهو يسمح بإنشاء وجهات نظر وظيفية للمستقبل والإمكانيات البديلة. وتكون المنظمات أكثر استعداداً لمواجهة التهديدات المحتملة وأكثر استعداداً للاستفادة من الفرص الناشئة، إذ يتيح لنا التبصر فحص البيئة الخارجية بحثاً عن الاتجاهات والاستفادة منها وتطوير الابتكارات الخارقة (Canyon، 2021: 1)، والتبصر هو القدرة الاستراتيجية الرئيسة والتي تشمل مجموعة من الأساليب التي تساعد على استكشاف المستقبل وتخيله وتوقعه بطريقة مفتوحة ومنظمة، ويمكن أن يساعد في تحديد واستكشاف التحديات والفرص الناشئة عن الإشارات والدوافع المتعددة للتغيير الذي يشهده المستقبل (9 ، Grove et al. :2023)، وان دراسة التبصر الاستراتيجي امراً مهماً لاستكشاف وتوقع وفهم المستقبل والذي يعمل على تنوير العقود الأجلة المحتملة، وتصبح استراتيجية عندما تكون المنظمة مهتمة بالتطورات التي تحدث لبيئتها وكذلك ديناميكياتها، كالتطورات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والإيكولوجية (Roth & Kaivo 2016:1).

ويرى (العبيدي، 2024: 15) بأن مفهوم التبصر الاستراتيجي عملية منهجية تشاركية تعتمد على جمع المعلومات المستقبلية وتطوير رؤى متوسطة وطويلة المدى تهدف إلى اتخاذ قرارات قابلة للتحقيق في الوقت الحاضر. وإنها طريقة منظمة لتشكيل المستقبل، واتخاذ القرارات والتصرف من خلال محاولات منهجية للنظر في مستقبل العلوم والتكنولوجيا والمجتمع والاقتصاد وتفاعلاتها، من أجل تعزيز المنافع الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، وعملية

توقع وإدارة التغيير. وقد وضع (Habegger 2:2009) التبصر الاستراتيجي بأنه محاولة مقصودة لتوسيع حدود الإدراك وتوسيع الوعي بالقضايا والأحوال الناشئة ويهدف إلى دعم الفكر الاستراتيجي، واتخاذ القرار من خلال نتائج مجموعة من الطرق الممكنة مع فهم كيفية حل شفرة المستقبل إذ يقوم بجمع الرؤى والإجراءات والأحداث لمستوى البحوث والدراسات المستقبلية. ويعرف من قبل (Andersen & Rasmussen 2014:4) بأنه عملية نظامية تحليلية تفاعلية موجهة للمستقبل تساهم مساهمة جزئية إلى رؤية مشتركة ترتبط بتطورات طويلة الأمد بالعلوم والتقنيات والأعمال والمجتمع وهو يسهل جزئياً في توحيد صفوف مجموعات أصحاب المصالح المرتبطين بتطورات مرغوبة من خلال الاستراتيجيات والقرارات والأفعال المترابطة. ويعرف أيضاً بأنه طريقة منظمة ومنهجية لاستخدام الافكار المتعلقة بالمستقبل لتوقع التغيير والاستعداد له بشكل افضل (van & Bishop, 2018:14).

وفي نفس الصدد يرى كلا من (Ser & Cicioc 2015: 95)، التبصر الاستراتيجي بأنه عملية تطلع نحو المستقبل لتوقع طبيعة وأهمية التغيرات والتطورات المستقبلية قبل أن تحدث بهدف فتح مدى موسع من المدارك تجاه الخيارات الاستراتيجية المتوفرة لكي يصبح صنع القرار الاستراتيجي أكثر حكمة. ويبين (شلاكة وجودة، 2021:342) مفهوم التبصر الاستراتيجي على انه اطاراً تفسيريًا ومصدراً لتشجيع المنظمات وتحفيز جهودها لتمكين من اقتناص الفرص من المنافسين الضعفاء وكسب المنافسين الأقوياء ووضع اساليب جديدة لتحسين القدرة التنافسية على المستوى المعرفي والتكنولوجي لتحقيق السيادة الاستراتيجية التي تعد هدفاً مشروعاً وتنافسياً تسعى اليه جميع المنظمات الرائدة، ويعرف التبصر بأنه القدرة على توقع ما هو ممكن الحدوث والاستعداد للمستقبل. فالدراسة الاستشرافية تعتمد بدائل متعددة وتقارن بينها، ولكنها لا تنتهي بتحديد أي منها يمكن أن يحدث أو سوف يقع وهي في ذلك تسعى المحاولة التأثير على شكل المستقبل القادم (مظفر، 2021:28). "إن الغرض الحقيقي من التبصر ليس التنبؤ بكيفية تطور محرك التغيير، بل تغيير النماذج العقلية التي يحملها صناع القرار في رؤوسهم" (Vecchiato & Roveda, 2010: 1532). ويعرفه (Kononiuk 78: 2018) بأنه عملية تشاركية منهجية تمارسها القيادة وتستهدف المستقبل على انها رؤية متوسطة المدى تشخص المخاطر والفرص البيئية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية.

2. أهمية التبصر الاستراتيجي:

تزايد الاهتمام بالتبصر الاستراتيجي في السنوات الأخيرة في قطاعات التنمية والقطاع العام، وهذا ليس مفاجئاً في ظل ظروف التعقيد والتقلبات العالية، تحتاج المنظمات، بما في ذلك الحكومات، إلى وسيلة للتغلب على عدم اليقين وإدارة البدائل من أجل الاستعداد للمستقبل (نظراً لعدم وجود بيانات ثابتة). منذ نهاية القرن العشرين، لقد كانت هناك زيادة تدريجية في الوعي بقيمة نظرية التعقيد والتفكير التصميمي في صنع السياسات. وقد أدى هذا جنباً إلى جنب مع الاشكال الجديدة للتكنولوجيا والفهم الأفضل للعلوم المعرفية، إلى اعتماد مناهج سريعة وقابلة للتكيف في منهجية التبصر الاستراتيجي (Tully, 2016: 4).

إذ تعيش منظماتنا في عصر يزداد فيه سرعة التعقيد والابتكار، وأصبح التفكير المستقبلي أكثر أهمية من أي وقت مضى، بكونه يقدم دعم للمنظمات للحفاظ على مرونة كافية لمسايرة التطورات المستقبلية والظروف غير المتوقعة، تستخدم الحكومات والمؤسسات العامة في عصرنا الحالي التبصر للتخطيط طويل الاجل، ويمكن للمنظمات أن تجهز نفسها بقدرات تتوافق مع سرعة وديناميكية البيئة والتقدم التكنولوجي، فالتبصر الاستراتيجي يساعد صناع القرار والأفراد بشكل عام على مواكبة التطورات البيئية السريعة (Keller & Heiko, 2014:1).

4. ابعاد التبصر الاستراتيجي:

تتمثل أبعاد التبصر الاستراتيجي في كل من (الحوار الاستراتيجي، والوعي الاستراتيجي، ذكاء الاعمال، تكامل القدرات) إذ يتفق اغلب الباحثين على تلك الابعاد والتي سوف يتم الاعتماد عليها في بحثنا الحالي كون تلك الابعاد تتوافق مع مجال التطبيق والتي تتمثل بالاتي: (امين وسلطان، 2020: 155).

1. الحوار الاستراتيجي:

يعد الحوار من أهم أساس علاقات التفاهم بين البشر؛ لذا يجب على الانسان أن يهتم به لأنه وسيلة مهمة للتواصل، وتقبل الرأي والرأي الآخر، فهو لغة الانسان المتحضر وينبغي التدريب عليه وممارسته، فالشخص الذي لا يجيد التحوار مع الآخرين لن يمتلك القدرة الذهنية التي من شأنها أن ترتقي به على مستوى الفكر والمعرفة، وقد أصبح الحوار من أكثر المواضيع بحثاً نظراً لأهميته في عملية الاتصال والتواصل الإنساني ونجاح هذه العلاقات بين البشر (سالم، 2023: 249)، ويعتمد الحوار على المشاركة والتفاعل بين طرفين، ومن ثم يطرح من خلاله موضوعاً للنقاش وتبادل الرأي، ويقدم كل طرف الحجة والدليل على رأيه، ويستخدم كل طرف مهاراته لتوصيل هذا الرأي للطرف الآخر سعياً للتوصل إلى قرارات أو حلول يقبل بها الطرفان (قنصوة، 2019: 301).

2. الوعي الاستراتيجي:

يمثل الوعي الاستراتيجي أحد المفاهيم الاستراتيجية المعاصرة، لدوره المهم في مساعدة المنظمة في فهم بيئتها الداخلية والخارجية، لاستكشاف الفرص واستغلالها، وتجنب التهديدات التي تشكلها عوامل البيئة الخارجية، وتقليل آثارها السلبية على المنظمة، ضمن إطار العمل وذلك لضمان استمراريتها، وتحقيق الميزة التنافسية، إذ يمثل الوعي الاستراتيجي، نهجاً فكرياً يتسم بالحدثة، وريادة الأعمال، والقدرة على زيادة الميزة التنافسية للمنظمة، وتطوير أدائها من خلال عملياتها (Al-Badayneh، 2021: 51)، وله أهمية خاصة في ضوء استراتيجية توثيق البحوث الحديثة باعتبارها ظاهرة مؤقتة ومتغيرة في المنظمات ويتضح شيئاً فشيئاً في جميع الشركات، إذ أصبح ذا أهمية حاسمة في الإدارة الناجحة لعملية التطور، فالوعي الاستراتيجي هو فهم الإدارة العليا استراتيجية المنظمة، أو ما هو يجب أن تكون عليه المنظمات ومدى مستوى توافق المديرين حول استراتيجية المنظمات وأهدافها وكيفية أدائها (Lukkarinen، 2018: 13).

3. ذكاء الاعمال:

يشير مفهوم ذكاء الاعمال بأنه عملية جمع المعلومات ومعالجتها وقد حظي هذا المفهوم باهتمام كبير من كل من الصناعة والمجتمع (Chen at el، 2012: 1170)، وتشير العديد من الدراسات أن تنفيذ نظام ذكاء الأعمال (Bi) يعد مهمة مكلفة ومكثفة الموارد ومعقدة ويلفت الأدب الانتباه إلى عوامل النجاح الحاسمة لتنفيذ الأنظمة الثنائية من خلال الاستفادة من دراسات الحالة لمنظمات كبيرة ومزجها مع إطار عوامل النجاح الحرجة (Koronios، 2010: 28)، وعلى الرغم من سوق ذكاء الأعمال النابض بالحياة والتحديات المحيطة بتنفيذ أنظمتها، فإن عوامل النجاح الحاسمة لمبادرات تنفيذ نظام ذكاء الأعمال لا تزال غير مفهومة بشكل جيد. ويتضمن التنفيذ النموذجي لنظام الذكاء قضايا تكنولوجية وتنظيمية وعملياتية متعددة الأوجه، إذ تتقاسم خصائص مماثلة مع مشاريع البنية التحتية الأخرى لنظام الذكاء مثل تنفيذ أنظمة تخطيط موارد المؤسسات (Popović et al، 2012: 735).

4. تكامل القدرات:

يشار إليها بأنها قدرة المنظمة على تكامل وبناء وإعادة ترتيب التنافسات الداخلية والخارجية للتعامل مع البيئات سريعة التغيير، من خلال تكيف لتكامل وإعادة ترتيب المهارات المنظمة الداخلية والخارجية وجميع التنافسيات الوظيفية (امين وسلطان، 2020: 171)، وفي الوقت نفسه، تتكون العملية المتكاملة المقدمة هنا في الغالب من إعادة ترتيب أو إعادة مهام الهياكل والأنشطة القائمة بدلاً من إنشاء عمليات جديدة. في نهاية المطاف لتحسين تكامل عمليات التخطيط لتنمية القدرات، فإنه يجب أن يكون حساساً للحاجة إلى دعم أفضل لصناع القرار ولجدوى التغيير التنظيمي الذي يتطلبه (Hanley et al., 2006: 5).

ثانياً: الاستدامة التنظيمية :

1. الاستدامة التنظيمية:

يعد مفهوم الاستدامة التنظيمية باعتباره مفهوماً غامضاً وموضوعاً للنقاش أو الجدل؛ على الرغم من أن هناك إجماعاً على أن الاستدامة بشكل عام تشير إلى القدرة أو القدرة على التحمل. ومن ناحية أخرى، فإن الاستدامة المرتبطة بالتنمية يتحول هذا المفهوم إلى نموذج أولي جديد للتنمية الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي بدأت تنتشر عالمياً في عصرنا. ويمكن تعريف مصطلح "التنمية المستدامة" الذي تم تأسيسه في (، 1987

(Brundtland) على أنه "إشباع احتياجات المجتمع الجيل الحالي، دون المساس بقدرة جيل المستقبل على تلبية احتياجاته (Lavanderos & Fiol 2: 2010).

فقد أصبحت الاستدامة التنظيمية في عصرنا الحالي مطلباً ملحاً، فالمنظمات اليوم تقع تحت ضغوطات كبيرة من قبل أصحاب المصلحة والمستفيدين من الخدمات التنظيمية للقيام بأدوارها في تحقيق الاستدامة، وبالتالي سعت المنظمات إلى مواءمة أنشطتها مع الاستدامة مما أدى إلى ظهور مصطلح الاستدامة التنظيمية (Cella، 2013: 962).

وكما أن المنظمات التي تتبنى نهج الاستدامة بشكل كبير فإنها تتفوق على غيرها من المنظمات على المدى الطويل؛ فإن ضغوط العولمة والتغيرات الحديثة في بيئة الأعمال والإخفاقات العديدة للعديد من المنظمات العالمية، قد أدى إلى ضرورة البحث عن نهج جديد ومبتكر لمواجهة هذه التحديات، وعلى الرغم من توجه العديد من المنظمات في مختلف المجالات إلى امتلاك مهارات الاستدامة والمعرفة؛ إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة أن هذه المنظمات ستقوم بتطبيق الاستدامة في ممارساتها المختلفة خاصة في وقت الأزمات (Wales، 2013، 39).

وقد تم اقتراح عدد من تعريفات الاستدامة التنظيمية للمساعدة في تفسير هذه العملية. وافترض (Lozano، 2018) الاستدامة التنظيمية بأنها: "مساهمات المنظمة في توازنات الاستدامة، بما في ذلك الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية اليوم، بالإضافة إلى علاقاتها المتبادلة داخل البعد الزمني وطوله (3372، 2023 Lozano & BarreiroGen). فالاستدامة التنظيمية هي عملية تركز على تطوير وحماية ما يمكن أن يدوم ويستمر لأطول فترة زمنية ممكنة بأساليب توفر ارتباطات إيجابية وتنمية للبشر دون حدوث أضرار للآخرين في الحاضر أو في المستقبل (سليمان، 2020: 483).

التنظيمية هي القدرة المنظمة لتقديم مساهمة إيجابية في التنمية المستدامة من خلال توفير فوائد بيئية واجتماعية واقتصادية في الوقت نفسه (Turan & Cetinkaya 2021، 199)، بينما يرى Stubbs and Ralph أن الاستدامة تعتبر نموذج للتفكير المستقبلي يعبر عن مرونة النظام ومدى قدرة هذا النظام على استيعاب التحديات والاضطرابات المستقبلية مع الاحتفاظ بهيكله ووظائفه الأساسية بشكل مستمر (العمرى، 2019: 17)، ومع ذلك فإن الاستدامة التنظيمية هي عملية متعددة الأبعاد تعتمد على الكفاءة والفعالية التي تركز على النتائج والمعرفة وبناء القدرات وشبكات الشركاء والمنتجات والخدمات. وهذا يعني أن عمليات المنظمة وإنتاجها واستراتيجيتها وإدارتها يجب أن تستمر في دمج وتكامل قضايا الاستدامة (Rahman et al 2022، 27). الاستدامة تعني الاستثمار بالنسبة للمنظمة، فهذا يعني أن لديها العناصر اللازمة لمواصلة أنشطتها وتعزيزها باستمرار سعياً لتحقيق مهمة محددة. وبالتالي فإن لديها مهمة محددة ومجموعة من الأهداف والغايات، والسعي الناجح للمهمة (1، 2002 Coblentz).

2. أهمية الاستدامة التنظيمية:

إن الاستدامة التنظيمية مهمة بالنسبة لمنظمات الأعمال فهي تساعد على تحسين الإنتاجية وإيجاد التوازن بين متطلبات البيئة ومتطلبات المجتمعات المحيطة بها، فهي تؤثر على الطرف الاقتصادي للأطراف المشاركة على الصعيد المحلي والدولي (Christifiet 2012، 164). كما تتجلى أهمية الاستدامة التنظيمية في إمكانية تحقيق الرفاهية والرفق للأجيال الحالية والمستقبلية من خلال إيجاد بيئة متطورة يعيشون فيها، والعمل على تقليل الفوارق الطبقة بين الجماعات الأمر الذي يمكن المنظمة من البقاء والاستدامة ومواكبة التطورات التي تحصل في البيئة التي تعمل بها، وكذلك متلائمة مع ما يحدث من تطور في المجتمعات المدنية معززة البيئة بما يناسبها من تناعم وتوافق يساعد الأفراد على مختلف عقائدهم أفكارهم للعيش معا (Bostrom 2012: 4).

ويبدو أن الاستدامة التنظيمية لا تتعلق فقط بممارسة الأعمال بطريقة مرغوبة معينة، بل تتعلق أيضاً بتحسين الاستدامة المجتمعية عن طريق الأنشطة التنظيمية، ومن وجهة النظر الأخيرة، تعتبر المنظمة أداة لتحسين التنمية المستدامة، أي على المستوى المجتمعي (Broekhuis & Vos 2003، 8). كما لها دور في زيادة الأداء المالي للمنظمة عن طريق زيادة العوائد وإيجاد القيمة من خلال تحديد الخصائص التي سوف تمنح للمنظمة مكانة عالية بين نظائرها في بيئة الأعمال بأقل هدر في الموارد (Sigalas & Pekka، 2013: 62). وتسعى إلى استثمار قدرات

الأفراد وتطويرهم من أجل تمكينهم في إيجاد واستغلال الفرص التي تمكنهم من الإبداع في المجال الذي يعملون به وتمكينهم من المشاركة الفعالة في المجتمع (Siddharth et al، 2021، 12009).

3. ابعاد الاستدامة التنظيمية:

ولتنمية هذه المزايا في هذا السياق لا بد من الإشارة إلى أن الاستدامة التنظيمية هي مفهوم اقتصادي يقوم على فرضية أن النجاح الاقتصادي المستقبلي للمنظمة سيعتمد على تحقيق عوائد إيجابية، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو البيئية (Keller، 2011: 2)) إذ يتفق اغلب الكتاب والباحثين على تلك الابعاد والتي سيتم اعتمادها في بحثنا الحالي كون تلك الابعاد تتوافق مع مجال التطبيق والتقييم في كل من (الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة البيئية): (عيد، 2023: 223).

1. الاستدامة الاقتصادية:

ترتبط الاستدامة الاقتصادية بنظام إنتاجي يضمن تلبية احتياجات الاستهلاك الحالية دون المساس بالاستهلاك المستقبلي والحفاظ عليه للأجيال القادمة : (Al Sarrah & Mertzanis, 2021, 655)، إذ يشير البعد الاقتصادي إلى موقف المنظمة من خلق القيمة وتحقيق التوازن بين التكاليف والدخل في إنتاج وتوزيع السلع والخدمات، (8، 2018 Braccini & Margherita)، ويدور البعد الاقتصادي حول الحفاظ على رأس المال، والذي يجب أن يميز الأنواع المختلفة منه: الاقتصادي والطبيعي والاجتماعي، وبما أن كل شركة مطلوبة لأنواع معينة من رأس المال والمجموعات التي تميز الأداء الجيد، فمن المهم الحفاظ على مستوى مناسب، بحيث ألا يستهلك ما يفوق قدرته على التجديد والتعافي ((Keller، 2011: 3)).

2. الاستدامة البيئية:

تشير الاستدامة البيئية إلى تلبية احتياجات الموارد والخدمات للأجيال الحالية والمستقبلية دون المساس بصحة النظم البيئية التي توفرها، وتعد شرطاً للتوازن والمرونة والترابط الذي يسمح للمجتمع البشري بتلبية احتياجاته، بينما لا يتجاوز قدرة النظم البيئية الداعمة له على الاستمرار في تجديد الخدمات اللازمة لتلبية تلك الاحتياجات، ولا من خلال الإجراءات التي تقلل التنوع البيولوجي (4: 2012 Morelli). ويمكن تعريف الاستدامة البيئية بأنها مزيج من العديد من الكفاءات التنظيمية أو الأداء العام للمنظمة لتقليل البصمة الكربونية الإجمالية للمنتجات. (25: 2022 Rahman et al). وبالتالي تهدف الاستدامة البيئية إلى تعزيز قدرة النظام البيئي على الحفاظ على هيكله وميزاته الوظيفية عند تعرضه لعوامل خارجية وداخلية. (4: 2019 Skripnuk et al).

3. الاستدامة الاجتماعية:

إن تحقيق الاستدامة الاجتماعية لأهدافها يتطلب وضع إستراتيجية جيدة تقوم على مجموعة من المبادئ شديدة الأهمية التي يمكن اعتبارها بمثابة مبادئ للاستدامة بصفة عامة، وتعرف الاستدامة الاجتماعية بأنها : الظروف الاجتماعية التي تحقق لأعضاء المجتمع حياة أفضل، ويسهم فيها النظم والسياسات الاجتماعية. هذه الظروف تشمل الإنصاف والمساواة في الحصول على الخدمات الرئيسة بين الأجيال، وأيضاً داخل الجيل الواحد، وأخيراً المشاركة الواسعة للمواطنين في أنشطة المجتمع الضعيفة المهمشة (سحر، 2015: 3). وتعرف الاستدامة الاجتماعية على أنها القدرة على الاستمرارية الاجتماعية ، وهي كل ما يتعلق بالمجتمع أو منظماته، والاستدامة القدرة على الاستمرار بمعدل مستوي ثابت (النخيلي ورغادة، 2022: 101)

المبحث الثالث: الجانب العملي:

أولاً/ اختبار أداة الاستبانة

1- صدق وثبات أداة قياس البحث

مقياس الفا- كرونباخ Cronbach's Alpha: ويعد من مقاييس الثبات الداخلي، ويعتمد على حساب التباينات الداخلية بين إجابات وشواهد المقياس، ومن خلال اختبار مقياس الدراسة الحالية وفق مقياس الفا- كرونباخ (Cronbach's Alpha)، أظهرت الدلائل الإحصائية نتائج إيجابية، والتي تم عرضها من خلال الجدول (1).

جدول (1) نتائج تحليل مقياس الفا- كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمتغيرات البحث.

ت	المتغيرات والابعاد	معامل ألفا – كرونباخ	القرار
1	التبصر الاستراتيجي	0.94	جيدة
2	الاستدامة التنظيمية	0.92	جيدة

يظهر الجدول (1)، نتائج تحليل مقياس الفا- كرونباخ (Cronbach's Alpha) لمتغيرات الدراسة، وقد حققت درجة ثبات جيدة، وتحددت تلك النتائج بدرجتي (0.92 – 0.94) وتشير تلك النتائج الى تمتع مقياس الدراسة الحالية بثبات وتناسق داخلي جيد بين للمتغيرات، وإمكانية اعتماد استخدام تطبيق المقياس في المنظمة المبحوثة في الوقت والمكان المتزامن مع الدراسة الحالية.

● مقياس التجزئة النصفية (Split-Half): وهو اختبار وبيان الثبات بين نصفي المقياس، من خلال حساب قيمة الارتباط بين نصفي المقياس، ويعد التناسق الداخلي للمقياس الدراسة مؤشر لتجانس مكونات المقياس، فينبغي للفقرات المدرجة في المقياس الارتباط مع بعضها البعض، وتكوين صورة تتمثل بمجموعة تقيس مفهوم معين، مما يمكن الباحث والمستقصي منه في تفسير الإجمالي من المقياس، وتحديد ما يشير اليه كل فقرة من الفقرات المكونة له، ويتلخص اختبار التجزئة النصفية (Split-Half) في أيجاد درجات معامل الارتباط للفقرات الفردية والفقرات الزوجية التي يحتويها المقياس، ويوضح جدول (2) اختبار التجزئة النصفية (Split-Half) لمقياس الدراسة الحالية.

جدول (2) نتائج اختبار مقياس التجزئة النصفية Split-Half

المقياس	المجموعات	المفردات	النتائج
الفا – كرونباخ	الجزء الاول (الفقرات الفردية)	القيمة	0,930
		عدد فقرات الجزء الاول	19
	الجزء الثاني (الفقرات الزوجية)	القيمة	0.934
		عدد فقرات الجزء الثاني	12
		اجمالي عدد الفقرات	
	الارتباط بين متغيرات المقياس		0.868
معامل سبيرمان – براون	أطوال متساوية		0.929
	أطوال غير متساوية		0.929
معامل جوتمان للتقسيم النصفية			0.928

يظهر الجدول (2) ان عدد فقرات المقياس (31) فقرة، وقد جزئ الى نصفين، نصف (19) فقرة، والنصف الاخر (12) فقرة، وتشير الدلائل الإحصائية لاختبار مقياس التجزئة النصفية (Split-Half) للدراسة الحالية، أن معامل الارتباط

للفقرات الفردية والفقرات الزوجية بلغ (0.929)، وهي درجة تفضيل جيدة وذات ثبات عالي، لتجاوزها الدرجة المعيارية (0.70)، وبذلك يوصى اعتماد مقياس الدراسة الحالية وصحة الاختبار، وأنها تعطي نتائج مطابقة قدر الامكان.

1. صدق البناء لاختبار اداة القياس:

تشير عملية النمذجة الى المعادلات البنائية (Structural Equation Modeling)، وهي عملية وطريقة إحصائية متقدمة لتحليل البيانات المتوفرة، والهدف من هذا الاختبار هو بيان صحة العلاقات المترابطة بين المتغيرات وفقراتها، والتي يعد الباحث افتراضها، من غير الركون الى التجزئة في العلاقات المفترضة بين المتغيرات إلى أجزاء منفردة، وتم تعريف هذه الطريقة بتحليل المسار، والمصطلح الأكثر انتشاراً هو نمذجة المعادلات البنائية، ويرمز له بـ (SEM). ويعتبر التحليل العاملي التوكيدي من تطبيقات معادلات النمذجة البنائية، وعاداً يتم اعتماد الصدق التقارب، وهو يفسر الى مدى تحديد التقارب بين فقرات المتغير الواحد مع بعضها البعض، والتي تمثل المتغير ذاته. وقد التجئ الباحثين الى استخدام اداة التحليل العاملي التوكيدي، لغرض التحقق من ملائمة وجود مقياس الدراسة. من خلال استخدام برنامج (SPSS & AMOS 24)، واطهرت النتائج الإحصائية مخططات وجداول وتصاميم مجموعة من القيم التي تمثل مساهمة كل فقرة في تفسير العامل البنائي، وبالا اعتماد على معايير جودة المطابقة. ويظهر جدول (3) معايير جودة المطابقة، لمعرفة وتحديد ملائمة وترابط الفقرات للبعد والمتغير الذي ينتمي له.

جدول (3) معايير جودة المطابقة

المؤشر	قيمة كاي سكوير)) X^2	درجة الحرية (DF)	نسبة كاي سكوير)) X^2 الى درجة الحرية DF	مؤشر المطابقة المقارن CFI	مؤشر توكر لوييس TLI	مؤشر جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA
القاعدة	-----	-----	اقل من (5) عدد صحيح	(0.9 – 1)	(0.9 – 1)	تتراوح بين (0.08 – صفر)

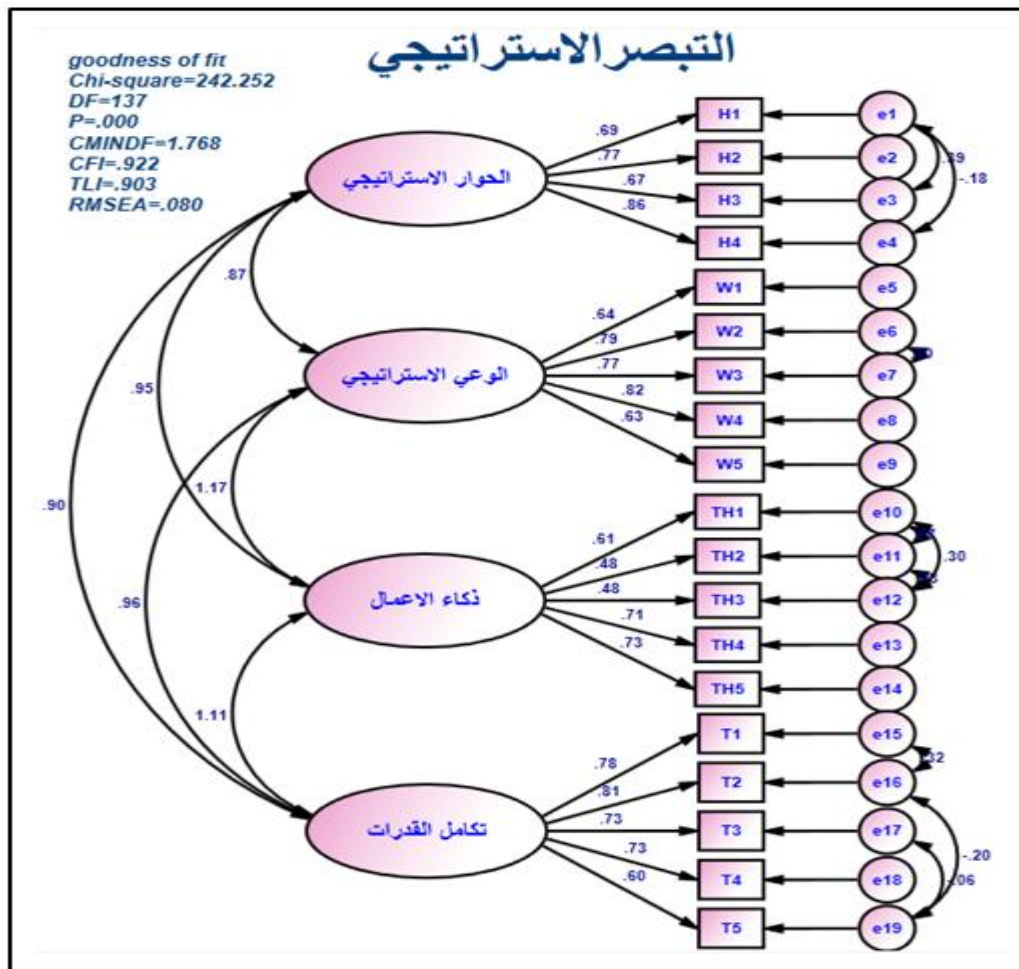
فالمطابقة وتوافق النتائج الإحصائية مع المعايير من القضايا الهامة في نمذجة المعادلة البنائية، اذ تتعلق بمدى تطابق النموذج النظري مع النتائج الميدانية. واجرى الباحث اختبار التحليل العاملي التوكيدي لمتغيرات الدراسة، لاعتماد الباحث مقاييس مستخدمة مسبقاً من قبل الباحثين للدراسات السابقة، والغاية من تطبيق التحليل العاملي التوكيدي بيان مدى ملائمة وتوافق المقياس الذي استخدم في وقت سابق مع الدراسة الحالية، مع مراعات ان يكون معيار التشعبات للفقرات وفق المعايير التالية: (Krejcie, R & Morgan, D. 1970)

- التشعبات من 30% الى 39% مقبولة.
- التشعبات من 40% الى 49% مهمة.
- التشعبات من 50% فاكثر أساسية.

وفيما يلي عرض لاختبارات التحليل العملي لمقاييس الدراسة:

اولاً: التحليل العاملي التوكيدي لمتغير التبصر الاستراتيجي

يتضمن مقياس المتغير التبصر الاستراتيجي (4) ابعاد و(19) فقرة، اذ يتضمن البعد الاول (4) فقرات، والـ(3) ابعاد الاخرى (5) فقرات لكل بعد، وموضح ذلك في الشكل (2)، ويتضمن الشكل تشعبات فقرات ابعاد المتغير التبصر الاستراتيجي.

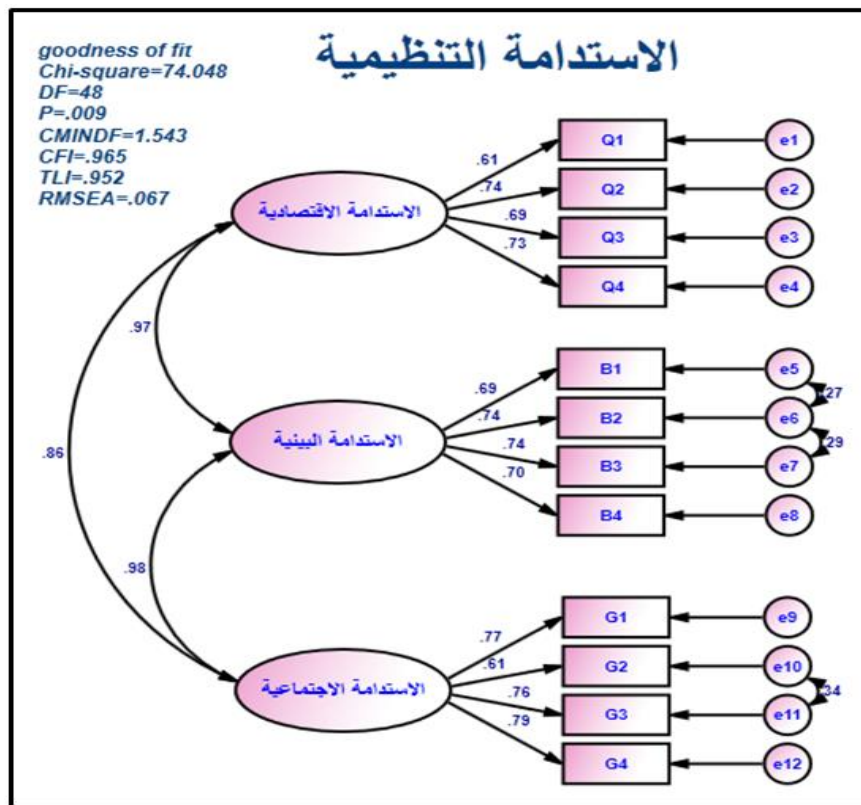


شكل (2) التحليل العاملي التوكيدي لتشعبات فقرات ابعاد التبصر الاستراتيجي.

تشير النتائج الإحصائية من خلال الشكل (2) قيم تشعب الفقرات، والتي بلغت أعلى من (0.40)، مما يفسر أن الفقرات مهمة وأساسية ومعتمدة لمقياس التبصر الاستراتيجي، وكانت نتائج التحليل الإحصائي لمؤشرات المقاييس لكاي سكوير (242.252) وهي قيمة معنوية، وحقت درجة الحرية (137) وهي قيمة معنوية، وحقت نسبة كاي سكوير إلى درجة الحرية (DF) (1.768) وهي قيمة معنوية لمطابقتها الدرجة المعيارية أقل من (5) عدد صحيح، وحقت درجة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) (0.922) وهي قيمة مطابقة للدرجة المعيارية، لتمرکزها بين الدرجة المعيارية التي تتراوح بين (0.9 - 1)، وحقت درجة مؤشر توكر لويس (TLI) نتيجة بلغت (0.903) وهي قيمة مطابقة الدرجة المعيارية لتمرکزها بين (0.9 - 1)، وحقت درجة مؤشر جذر متوسط مربعات خطأ التقريبي (RMSEA) (0.080) وهي قيمة مطابقة للدرجة المعيارية لتمرکزها بين (0.08 - 0)، ويظهر الجدول () درجات التشعبات المعيارية لفقرات المتغير التبصر الاستراتيجي.

ثانياً: التحليل العاملي التوكيدي لمتغير الاستدامة التنظيمية

يتضمن مقياس الاستدامة التنظيمية (3) ابعاد، ويتضمن كل بعد (4) فقرات، وموضح ذلك في الشكل ()، ويتضمن الشكل تشعبات فقرات المتغير الاستدامة التنظيمية.



شكل (3) التحليل العاملي التوكيدي لتشبعات فقرات ابعاد المتغير الاستدامة التنظيمية.

تشير النتائج الإحصائية من خلال الشكل (3) قيم تشبع فقرات ابعاد المتغير الاستدامة التنظيمية، والتي بلغت أعلى من (0.50)، مما يفسر ان الفقرات اساسية ومعتمده لمقياس الاستدامة التنظيمية، وكانت نتائج التحليل الاحصائي لمؤشرات المقاييس لكاي سكوير (74.048) وهي قيمة معنوية، وحقت درجة الحرية (48) وهي قيمة معنوية، وحقت نسبة كاي سكوير الى درجة الحرية (DF) (1.543) وهي قيمة معنوية لمطابقتها الدرجة المعيارية اقل من (5) عدد صحيح، وحقت درجة مؤشر المطابقة المقارن (CFI) (0.965) وهي قيمة مطابقة للدرجة المعيارية، لتركزها بين الدرجة المعيارية التي تتراوح بين (0.9 - 1)، وحقت درجة مؤشر توكر لويس (TLI) نتيجة بلغت (0.952) وهي قيمة مطابقة للدرجة المعيارية لتركزها بين (0.9 - 1)، وحقت درجة مؤشر جذر متوسط مربعات خطأ التقريبي (RMSEA) (0.067) وهي قيمة مطابقة للدرجة المعيارية لتركزها بين (0.08 - 0)، ويظهر الجدول (5) درجات التشبعات المعيارية لفقرات ابعاد المتغير الاستدامة التنظيمية.

ثانياً اختبار التحليل الوصفي واختبار تكرارات البيانات

توطئة:

يظهر اتجاهات وإجابة العينة تجاه فقرات المتغيرات والابعاد التي تناولتها البحث الحالي، ومن خلال التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (SPSS, V 24)، وقد تعمد الباحثين اتخاذ عينة الحصر الشامل، ويتضمن المبحث محورين، تضمن المحور الأول المتغير المستقل التبصر الاستراتيجي، وتمثلت ابعاده بالحوار الاستراتيجي، الوعي الاستراتيجي، ذكاء الاعمال، تكامل القدرات، إذ بلغ مجمل فقراتها (19) فقرة حسب مقياس (امين وسلطان، 2020: 155)، وتضمن المحور الثاني التابع الاستدامة التنظيمية، وتمثلت ابعاده الاستدامة الاقتصادية، الاستدامة البيئية، الاستدامة الاجتماعية، إذ بلغ مجمل فقراتها (12) فقرة حسب مقياس (عيد، 2023: 223)، ولغرض اجراء التحليلات الإحصائية، تم الاعتماد على المقاييس الاتية:

1- التحليل الاحصائي الوصفي لبيانات المتغير المستقل التبصر الاستراتيجي

وتتضمن تحليل التكرارات الوصفية لابعاد التبصر الاستراتيجي ومن خلال (4) ابعاد، ويظهر الجدول (4) نتائج عملية التحليل الاحصائي للمتغير التبصر الاستراتيجي.

جدول (4) المؤشرات والنتائج الاحصائية لإجابات العينة للمتغير التبصر الاستراتيجي.

المتغير والابعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
الحوار الاستراتيجي	3.867	0.778	20.132	4
الوعي الاستراتيجي	3.976	0.690	17.374	2
ذكاء الاعمال	3.953	0.586	14.845	1
تكامل القدرات	3.77	0.744	19.737	3
التبصر الاستراتيجي	3.892	0.635		

يظهر الجدول (4) المؤشرات الاحصائية لإجابات العينة للمتغير التبصر الاستراتيجي وابعاده، اذ جاءه البعد ذكاء الاعمال بالمرتبة الاولى وفق مفاضلة معامل الاختلاف بين ابعاد المتغير التبصر الاستراتيجي، اذ بلغت نتيجة معامل الاختلاف (14.845)، وبلغت نتيجة الوسط الحسابي للبعد ذكاء الاعمال (3.953)، وانحراف معياري بلغه (0.586)، وهو يشير الى تجانس رأي العينة، وجاءه البعد الحوار الاستراتيجي بالمرتبة الرابعة والاخيرة وفق مفاضلة معامل الاختلاف بين ابعاد المتغير التبصر الاستراتيجي، اذ بلغت نتيجة معامل الاختلاف (20.132)، وبلغت نتيجة الوسط الحسابي للبعد الحوار الاستراتيجي (3.867)، وانحراف معياري بلغه (0.778) وهو يشير الى تجانس رأي العينة، واجمالاً بلغ الوسط الحسابي للمتغير التبصر الاستراتيجي (3.892) وهو مؤشر جيد يشير الى امتلاك الادارة العليا بصيرة استراتيجية جيدة، وبلغ الانحراف المعياري للمتغير التبصر الاستراتيجي (0.635)، وهو يشير الى تجانس رأي العينة.

2- التحليل الاحصائي الوصفي لبيانات المتغير التابع الاستدامة التنظيمية

وتتضمن تحليل التكرارات الوصفية لأبعاد الاستدامة التنظيمية ومن خلال (3) ابعاد، ويظهر الجدول (5) نتائج عملية التحليل الاحصائي للمتغير الاستدامة التنظيمية.

جدول (5) المؤشرات والنتائج الاحصائية لإجابات العينة للمتغير الاستدامة التنظيمية.

المتغير والابعاد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	الاهمية النسبية
الاستدامة الاقتصادية	3.845	0.694	18.066	2
الاستدامة البيئية	4.026	0.673	16.712	1
الاستدامة الاجتماعية	3.793	0.755	19.911	3
الاستدامة التنظيمية	3.888	0.646	-----	

يظهر الجدول (5) المؤشرات الاحصائية لإجابات العينة للمتغير الاستدامة التنظيمية وابعاده، اذ جاءه البعد الاستدامة البيئية بالمرتبة الاولى وفق مفاضلة معامل الاختلاف بين ابعاد المتغير الاستدامة التنظيمية، اذ بلغت نتيجة معامل الاختلاف (16.712)، وبلغت نتيجة الوسط الحسابي للبعد الاستدامة البيئية (4.026)، وانحراف معياري بلغه (0.673)، وهو يشير الى تجانس رأي العينة، وجاءه البعد الاستدامة الاجتماعية بالمرتبة الثالث والاخيرة وفق مفاضلة معامل الاختلاف بين ابعاد المتغير الاستدامة التنظيمية، اذ بلغت نتيجة معامل الاختلاف (19.911)، وبلغت نتيجة الوسط الحسابي للبعد الاستدامة الاجتماعية (3.793)، وانحراف معياري بلغه (0.755) وهو يشير الى تجانس رأي العينة، واجمالاً بلغ الوسط الحسابي للمتغير الاستدامة التنظيمية (3.888) وهو مؤشر جيد يشير الى امتلاك المنظمة المبحوثة استدامة تنظيمية جيدة، وبلغ الانحراف المعياري للمتغير التبصر الاستراتيجي (0.646)، وهو يشير الى تجانس رأي العينة.

ثالثاً/ اختبار التأثير بين متغيرات البحث

يشير اختبار علاقة الارتباط بين المتغيرات الى قوة العلاقة والارتباط بين المتغيرات، الا انه يفتقر للكشف عن العلاقة السببية بين المتغيرات، ويقصد بالعلاقة السببية هنا هو قوة تأثير متغير في متغير اخر او بعدة متغيرات، لذا يستخدم اختبار تحليل التأثير والانحدار للتنبؤ في قوة ودرجة التأثير بين المتغيرات. لذا اختزل الباحث اختبار وتحليل الارتباط والتأثير لمتغيرات البحث في جداول المؤشرات والنتائج الإحصائية لدرجة التأثير بين المتغيرات، ويعرف تحليل الانحدار الخطي بأنه تحليل يختص بالبحث في علاقة التأثير بين المتغيرات، وان التحليل الخطي البسيط يبحث بالعلاقة بين متغيرين هما المتغير التابع (Y) والمتغير المستقل (X) وان شكل معادلة العلاقة هي:

$$\alpha + \beta X = \hat{Y}$$

- $\hat{X}$:إنه يمثل المتغير المستقل ، او التوضيحي او متغير التنبؤ.
- $\hat{Y}$: يمثل المتغير التابع او المعتمد او متغير الاستجابة.
- α : ويسمى بالعامل الثابت ويصبح مساوي لقيمة (Y) عندما يكون المتغير المستقل (X) تساوي صفر.
- β : يسمى بميل الانحدار او معامل الميل الحدي، ويمثل مقدار التغير في (Y) عند زيادة قيمة المتغير المستقل (X) بمقدار (1).

ومن خلال عرض النتائج والمؤشرات الإحصائية لاختبار التأثير بين متغيرات البحث، تم اعتماد اظهار قيم العامل الثابت (α)، وميل الانحدار (β)، والارتباط (R)، ومعامل التحديد (R^2)، ومعامل التحديد المصحح ($Adj R^2$)، وقيمة (F) المحسوبة والجدولية، وقيمة (t) المحسوبة والجدولية، وقيمة (Sig)، وعليه سيتم التطرق لاختبار فرضية البحث، اذ نصت الفرضية الرئيسية (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتبصر الاستراتيجي وابعاده في الاستدامة التنظيمية وابعاده)، ويوضح الجدول (6) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى.

جدول (6) المؤشرات الإحصائية لتحليل تأثير التبصر الاستراتيجي وابعاده في الاستدامة التنظيمية.

القرار	Sig	T	F	Adj (R^2)	R ²	R	B	A	المتغير المستقل وابعاده	المتغير التابع
معنوي	0.00	19.00	361.32	0.75	0.752	0.867	0.882	0.454	التبصر الاستراتيجي	الاسم تدامة التنظ يمية
معنوي	0.00	10.49	110.08	0.476	0.481	0.693	0.575	1.663	● الحوار الاستراتيجي	
معنوي	0.00	14.56	212.05	0.638	0.641	0.800	0.749	0.912	● الوعي الاستراتيجي	
معنوي	0.00	14.51	210.81	0.636	0.639	0.799	0.88	0.408	● ذكاء الاعمال	
معنوي	0.00	18.55	344.20	0.741	0.743	0.862	0.749	1.066	● تكامل القدرات	
حجم العينة = 70 /// (F) الجدولية = 2.77 /// t الجدولية = 1.667										

وكانت نتائج اختبار الفرضية الأولى الرئيسية التي تضمنها الجدول (6)، ما يلي:

- 1- أشارة النتائج الإحصائية الى ان نتيجة (F) المحسوبة لتأثير التبصر الاستراتيجي وابعاده في الاستدامة التنظيمية، كانت على التوالي (361.32 ، 110.08 ، 212.05 ، 210.81 ، 344.20) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية

والتي تبلغ (2.77)، وعند مستوى دلالة معيارية (0.05) بدرجة ثقة (95%)، وبناءً على تلك النتائج نقبل الفرضية التي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتبصر الاستراتيجي وابعاده في الاستدامة التنظيمية)، وهو دلالة بان ممارسة التبصر الاستراتيجي من قبل المنظمة المبحوثة ويساهم في التأثير في الاستدامة التنظيمية.

2- تشير النتائج الإحصائية بان نتيجة معامل الميل (B) وقيمته (t) المحسوبة لتأثير التبصر الاستراتيجي وابعاده في الاستدامة التنظيمية، كانت على التوالي (19.00 ، 10.49 ، 14.56 ، 14.51 ، 18.55) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية والتي تبلغ (1.667)، وعند مستوى دلالة معيارية (0.05) بدرجة ثقة (95%)، وهو دلالة في ثبوت معنوية معامل الميل الحدي وبناءً على تلك النتائج نقبل الفرضية التي تنص على (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للتبصر الاستراتيجي وابعاده في المتغير الاستدامة التنظيمية).

3- تشير النتائج الإحصائية لمعامل التحديد المصحح ((R²) Adj) التي بلغت قيمته لتأثير متغير التبصر الاستراتيجي وابعاده في الاستدامة التنظيمية، كالاتي:

● بلغت درجة معامل التحديد المصحح ((R²) Adj) لمتغير التبصر الاستراتيجي (0.75) وهو يفسر ما يقارب (75%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير الاستدامة التنظيمية، وبقيّة النسبة (25%) تعود الى متغيرات وابعاد أخرى لم تدخل في نموذج البحث الحالي.

● بلغت درجة معامل التحديد المصحح ((R²) Adj) لبعد الحوار الاستراتيجي (0.476) وهو يفسر ما يقارب (48%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير الاستدامة التنظيمية، وبقيّة النسبة (52%) تعود الى متغيرات وابعاد أخرى لم تدخل في نموذج البحث الحالي.

● بلغت درجة معامل التحديد المصحح ((R²) Adj) لبعد الوعي الاستراتيجي (0.638) وهو يفسر ما يقارب (64%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير الاستدامة التنظيمية، وبقيّة النسبة (36%) تعود الى متغيرات وابعاد أخرى لم تدخل في نموذج البحث الحالي.

● بلغت درجة معامل التحديد المصحح ((R²) Adj) لبعد ذكاء الاعمال (0.636) وهو يفسر ما يقارب (64%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير الاستدامة التنظيمية، وبقيّة النسبة (36%) تعود الى متغيرات وابعاد أخرى لم تدخل في نموذج البحث الحالي.

● بلغت درجة معامل التحديد المصحح ((R²) Adj) لبعد تكامل القدرات (0.741) وهو يفسر ما يقارب (74%) من التغيرات التي تطرأ على المتغير الاستدامة التنظيمية، وبقيّة النسبة (26%) تعود الى متغيرات وابعاد أخرى لم تدخل في نموذج البحث الحالي.

4- إشارة النتائج الإحصائية لقيمة العامل الثابت (α) في تأثير التبصر الاستراتيجي وابعاده بالاستدامة التنظيمية، ما يلي:

● سجلت قيمة العامل الثابت (α) لمتغير التبصر الاستراتيجي في المعادلة مقدارها (0.454)، بمعنى عندما يكون المتغير التبصر الاستراتيجي مساوي للصفر فان (الاستدامة التنظيمية) لن تقل قيمتها عن (0.454).

● سجلت قيمة العامل الثابت (α) لبعد الحوار الاستراتيجي في المعادلة مقدارها (1.663)، بمعنى عندما يكون بعد الحوار الاستراتيجي مساوي للصفر فان الاستدامة التنظيمية لن تقل قيمتها عن (1.663).

● سجلت قيمة العامل الثابت (α) لبعد الوعي الاستراتيجي في المعادلة مقدارها (0.912)، بمعنى عندما يكون بعد الوعي الاستراتيجي مساوي للصفر فان الاستدامة التنظيمية لن تقل قيمتها عن (0.912).

● سجلت قيمة العامل الثابت (α) لبعد ذكاء الاعمال في المعادلة مقدارها (0.408)، بمعنى عندما يكون بعد المحددات الاجتماعية مساوي للصفر فان الاستدامة التنظيمية لن تقل قيمتها عن (0.408).

● سجلت قيمة العامل الثابت (α) لبعد تكامل القدرات في المعادلة مقدارها (1.066)، بمعنى عندما يكون بعد تكامل القدرات مساوي للصفر فان الاستدامة التنظيمية لن تقل قيمتها عن (1.066).

1- إشارة النتائج الإحصائية لقيمة معامل الميل الحدي (β) في تأثير التبصر الاستراتيجي وابعاده في الاستدامة التنظيمية، ما يلي:

- بلغت قيمة معامل الميل الحدي (β) لمتغير التبصر الاستراتيجي (0.882)، ويفسر، ان زيادة متغير التبصر الاستراتيجي بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة متغير الاستجابة الاستدامة التنظيمية بنسبة (88%).
- سجله معامل الميل الحدي (β) لبعد الحوار الاستراتيجي (0.575)، ويفسر، ان زيادة بعد الحوار الاستراتيجي بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة متغير الاستجابة الاستدامة التنظيمية بنسبة (57%).
- بلغت قيمته معامل الميل الحدي (β) لبعد الوعي الاستراتيجي (0.749)، ويفسر، ان زيادة بعد الوعي الاستراتيجي بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة متغير الاستجابة الاستدامة التنظيمية بنسبة (75%).
- بلغت قيمته معامل الميل الحدي (β) لبعد ذكاء الاعمال (0.88)، ويفسر ان زيادة بعد ذكاء الاعمال بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة متغير الاستجابة الاستدامة التنظيمية بنسبة (88%).
- بلغت قيمته معامل الميل الحدي (β) لبعد تكامل القدرات (0.749)، ويفسر ان زيادة بعد تكامل القدرات بمقدار وحدة واحدة سيؤدي إلى زيادة متغير الاستجابة الاستدامة التنظيمية بنسبة (75%).

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

1. إشارة النتائج الى توفر الحوار الاستراتيجي في المنظمة المبحوثة بمستوى جيد، وذلك من خلال تبني ثقافة الحوار بين العاملين في غالبية أنشطة المنظمة، اضافة الى اشراك العاملين في عمليات صنع القرار الاستراتيجي، واجراء حوارات فعالة مع أصحاب المصالح بشأن التوجهات المستقبلية للمنظمة، وتحديد احتياجات أصحاب المصلحة عبر عملية الشراكة والتحاور معهم.
2. إشارة النتائج الى توفر الوعي الاستراتيجي في المنظمة المبحوثة، ويتضح ذلك من خلال اهتمام المنظمة المبحوثة بدراسة وتحليل التحديات البيئية ذات الآثار المباشر على أنشطتها، اضافة الى تفاهم إدارة المنظمة المبحوثة للتغيرات التي تحدث بشأن الطلب على منتجاتها، واهتمام المنظمة المبحوثة بمراقبة نشاطات المنافسين، للتعرف على قدراتهم واستراتيجياتهم المستقبلية بشكل جيد، ومراقبة المنظمة المبحوثة باستمرار للتقدم التقني في ميدان تخصصها.
3. إشارة النتائج الى امتلاك المنظمة المبحوثة ذكاء الاعمال بمستوى جيد، ويتضح ذلك من خلال اعتمادها آليات سهلة ومفهومة في عملية جمع وتحليل البيانات، وامتلاكها تكنولوجيا المعلومات التي تزود متخذي القرارات بالمعلومات المطلوبة، واسهام المعلومات التي يوفرها ذكاء الأعمال في رفع جودة القرارات، اضافة الى تزويد أنظمة المعلومات المستفيدين بمعلومات لحظية (أنية)، وقدرة ذكاء الاعمال في حماية المنظمة من التهديدات المنافسين.
4. إشارة النتائج الاحصائية الى امتلاك المنظمة المبحوثة تكامل للقدرات بمستوى جيد، ويتضح ذلك من خلال امتلاك المنظمة المبحوثة القدرة على تسخير مواردها أو إعادة تركيبها بالشكل الذي يساهم في حل المشاكل التي تواجهها، ولها القدرة على الاستجابة السريعة (رد الفعل السريع) لأي تغييرات بيئية مفاجئة، وتبحث المنظمة المبحوثة باستمرار عن بدائل المواد الأولية الداخلة في العمليات الإنتاجية لتعزيز توجه المنظمة التنافسي، وتمتلك المنظمة المبحوثة قدرة الرد على تحركات المنافسين، حصول المنظمة المبحوثة على فرص أعمال جديدة عن طريق ما تمتلكه من قدرات.
5. إشارة النتائج الاحصائية الى توفر التبصر الاستراتيجي لدى المنظمة المبحوثة بمستوى جيد، ويتضح ذلك من خلال امتلاكها مستوى جيد من الحوار الاستراتيجي والوعي الاستراتيجي وذكاء الاعمال وتكامل القدرات.
6. إشارة النتائج الاحصائية الى امتلاك المنظمة المبحوثة مستوى جيد من الاستدامة الاقتصادية، ويتضح ذلك من خلال توفر الأموال الكافية لدى المنظمة المبحوثة لتقديم الخدمات وانتاج السلع، والتزام الادارة في تحسين

- الحصة السوقية من خلال تقديم اجود المنتجات، واعتماد الادارة بالدرجة الاساس على موارد المعمل الذاتية لتغطية النفقات التشغيلية.
7. اشارة النتائج الاحصائية الى امتلاك المنظمة المبحوثة مستوى جيد من الاستدامة البيئية، ويتضح ذلك من خلال التزام ادارة المنظمة على ادخال مواد اولية صديقة للبيئة، وتطبيق اجراءات الحوكمة البيئية في انتاج السلع، وتقييم ادارة المنظمة التأثيرات البيئية عند اتخاذ القرارات التشغيلية.
8. اشارة النتائج الاحصائية الى امتلاك المنظمة مستوى جيد من الاستدامة الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال انسجام وتنغم ثقافة المنظمة من قيم واعراف مع التنشئة الاجتماعية للأفراد العاملين، وتبنى الادارة المسؤولية الاجتماعية لتعزيز تواجدتها وتعزيز الحصة السوقية، اضافة الى تقييم ادارة المنظمة لتأثير قرارات الانتاج على المجتمع.
9. اشارة النتائج الاحصائية الى امتلاك المنظمة المبحوثة مستوى جيد من الاستدامة التنظيمية، ويتضح ذلك من خلال توفر مستوى جيد من الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.
10. اشارة النتائج الاحصائية الى وجود تأثير للتبصر الاستراتيجي في الاستدامة التنظيمية لدى المنظمة المبحوثة.

ثانياً: المقترحات

1. تظهر النتائج بأن بعد الحوار الاستراتيجي يحتاج الى تعزيز وهذا يتطلب من المنظمة المبحوثة ضرورة ان يكون هناك دور فعال اكثر للحوار الاستراتيجي الذي من شأنه ان يدعم قرارات المنظمة وتحسين ادائها .
2. تظهر النتائج الاحصائية ان بعد تكامل القدرات يحتاج الى تدعيم من قبل المنظمة المبحوثة من خلال برامج التدريب والتأهيل التي تزيد وتحسن من قدرات العاملين .
3. تظهر نتائج البحث ان بعد الاستدامة الاجتماعية يحتاج الى تدعيم من قبل المنظم المبحوثة وهذا من شأنه ان يجعل المنظمة على احتكاك بالبيئة الخارجية الاجتماعية .
4. ضرورة ان يكون هنالك دعم لإصحاب القدرات والذكاء العالي من العاملين في المنظمة من خلال اشراكهم في عمليات اتخاذ القرارات واخضاعهم لبرامج تدريبية ضمن تخصصاتهم بما يسهم في زيادة قدراتهم الابداعية في مجال عملهم داخل المنظمة .

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر العربية:

- 1- امين، هنار ابراهيم، وسلطان حكمت رشيد، (2020)، "دور التبصر الاستراتيجي في تحقيق متطلبات التصنيع المتقدم - دراسة استطلاعية لأراء القيادات الإدارية في عينة من مصانع الشركة العامة للمنتوجات الغذائية في بغداد"، المجلة العربية للإدارة، المجلد (40)، العدد (4).
- 2- سالم، أماني بدوي، (2023)، استخدام استراتيجية مثلث الاستماع لتنمية مهارات الحوار والمناقشة لدى تلميذات المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بالمنصورة 249-280، (2)، 122.
- 3- سحر، أحمد فتحي بلبع، (2015)، الأبعاد النظرية والمؤشرات الإمبريقية للاستدامة الاجتماعية مجلة كلية الآداب جامعة بنها، 2015، 194140.3-1988.
- 4- سليمان، حنان حسن، (٢٠٢٠)، "تصور مقترح لتطوير إدارة التعليم العام المصري في ضوء بعض متطلبات الاستدامة التنظيمية"، مجلة العلوم التربوية، المجلد (1)، العدد (1).
- 5- شلاكة، طارق كاظم وجوده، رضوان جبار، (2021)، تأثير قدرات الاستشراف الاستراتيجي في السيادة الاستراتيجية عبر الدور الوسيط لآليات التعلم الاستراتيجي من دراسة تحليلية لأراء عينة Al-Anbar University Journal من قيادات مصرف الرافدين، 13.4.of Economic & Administration Sciences.
- 6- العبيدي، احمد ابراهيم حسين علي، (2024)، الرشد الاقتصادي استشراف المستقبل الاستراتيجي للاقتصاد العراقي 2023-2025، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، 22.80: 11-27.S.
- 7- العمري، ماجد بن فهد بن يحيى (٢٠١٩) دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة في ضوء بعض الخبرات العالمية تصور مقترح (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- 8- عيد، أيمن عادل، (2023)، "تأثير التجديد الاستراتيجي على تحقيق الاستدامة التنظيمية- دراسة تطبيقية على شركات صناعة الكيماويات مدينة السادات" مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الادارية، المجلد (60)، العدد (1).
- 9- قنصوة، أماني محمد عبد المقصود، (2019)، تصميم برنامج تدريبي قائم على المدخل الدرامي وقياس فاعليته في تنمية مهارات الحوار الناقد وأدابه لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، جامعة بني سويف، كلية التربية مجلة كلية التربية، مع ١٦، ع ٨٤، يناير. ٢٢.
- 10- مظفر، احمد حسين، (2021)، تقييم عوامل النجاح الحرجة في إطار ادارة المعرفة اثنان (2.0) والاستشراف الاستراتيجي - دراسة لبعض الشركات الصناعية في محافظة كركوك. Administration and Journal of Economics, 128: 23-48.
- 11- النخيلي، فاطمة، ورغادة محمد ، (2022)، تحقيق معايير الاستدامة الاجتماعية لمسارات المشاة داخل مركز JES. مجلة العلوم الهندسية 50.2 "المدينة". 101-121.

ثانياً : المصادر الاجنبية

- 1- Al Sarrah, M., Ajmal, M. M., & Mertzanis, C. (2021). Identification of sustainability indicators in the civil aviation sector in Dubai: a stakeholders' perspective. *Social Responsibility Journal*, 17(5), 648-668.
- 2- Al-Badayneh, G. (2021). The Impact of Strategic Awareness on Enhancing Organizational Immunity System: An Applied Study on Jordanian Food Manufacturing Companies. *International Review of Management and Marketing*, 11(2), 47-58.
- 3- Andersen Per Dannemand & Rasmussen Birgitte. (2014). Introduction to Foresight and Fore sight Processes in Practice, Note for the PhD Course Strategic Foresight in Engineering. Depart Ment of Management Engineering, Technical University of Denmark, ISSN: 978-87-92776-28-0

- 4- Boström, M. (2012). A missing pillar? Challenges In theorizing and practicing social sustainability: introduction to the special Issue. Sustainability: Science, practice and policy, Vol.8, No.1, pp.3-14.
- 5- Boumrefiq, Zallaq & Halima. (2023). Environmental Innovation as an approach to establishing environmental sustainability features – the experiences of Germany and the Netherlands as an example. Journal of Economics and Environment 1991-171, (1)6.
- 6- Braccini, A. M., and Margherita, E. G. (2018). Exploring Organizational Sustainability of Industry 4.0 under the Triple Bottom Line: The Case of a Manufacturing Company, sustainability, Vol. 11, Issue 1, pp.1-17.
- 7- Broekhuis, M., & Vos, J. F. (2003). Improving organizational sustainability using a quality perspective.
- 8- Canyon, D. (2021). Simplifying complexity with strategic foresight and scenario planning. Security Nexus, 22.
- 9- Cella-De-Oliveira, F.A. (2013). Indicators of Organizational Sustainability: A Proposition From Organizational Competences. International Review of Management and Business Research, 2 (4), 962-979.
- 10- Chen, H., Chiang, R.H., & Storey, V.C. (2012). Business intelligence and analytics: From big data to big impact. MIS Quarterly, 36(4), 1165-1188.
- 11- Christofi, A., Christofi, P. & Sisaye, S. (2012). Corporate sustainability: historical development and reporting practices. Emerald Group Publishing Limited, Management Research Review, Vol.35, No.2, pp. 157-172.
- 12- Coblenz, J. B. (2002). Organizational Sustainability: The three aspects that matter. Washington, Academy for Educational Development.
- 13- Emas, Rachel (2015). The Concept of Sustainable Development: Definition and Defining Principles. Brief for GSDR 2015, https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/5839GSDR%202015_SD_concept_definiton_rev.pdf, access date 24/10/2018
- 14- Grove, H , Clouse, M , Xu, T, (2023), STRATEGIC FORESIGHT FOR COMPANIES, / Volume 19, Issue 2.
- 15- Habegger, Beat. (2009). "Strategic Foresight in Public Policy: Reviewing the Experiences of the UK, Singapore, and the Netherlands", Journal Futures, No. 1413.
- 16- Hanley, J. T., Fitzsimmons, M. F., Kurtz, J. H., Roark, L. M., Roske, V. P., & Cuda, D. L. (2006). Improving integration of department of defense processes for capabilities development planning No. IDA Paper P-4154). Alexandria, VA: Institute for Defense Analysis.

- 17- Keller, J., & Heiko, A. (2014). The influence of information and communication technology (ICT) on future foresight processes Results from a Delphi survey. *Technological Forecasting and Social Change*, 85, 81-92.
- 18- Keller, P. I. (2011). Organizational development options towards sustainability, "Visión de Futuro" Año 9, Volumen N°16, N° 1.P: 1-42.
- 19- Kononiuk Anna (2018),"Strategic Foresight In Logistics Possibilities Of Application .
- 20- Lavanderos, L. P., & Fiol, E. S. (2010). Organizational sustainability, the organizational relational structure index. *Relational Theory and Knowledge Systems Research Center*, 1-21.
- 21- Lozano, R., & Barreiro-Gen, M. (2023). Organisations' contributions to sustainability. An analysis of impacts on the Sustainable Development Goals. *Business strategy and the environment*, 32(6), 3371-3382.
- 22- Lukkarinen, J. (2018). Impacts of strategic practices and awareness in largest Finnish organisations. Bachelor's thesis in Business Administration, Lappeenanta university.
- 23- Morelli, J. (2011), Environmental sustainability: A definition for environmental professionals, *Journal of environmental sustainability*. 1(1), 2.
- 24- Oliveira, C.D. (2013). Indicators of Organizational Sustainability: A Proposition From Organizational Competences, *International Review of Management and Business Research*, Vol.2, Issue 4(December), pp. 962-979.
- 25- Popović, A., Hackney , R., Coelho, P.S., & Jaklič, J. (2012). Towards business intelligence systems success: Effects of maturity and culture on analytical decision making. *Decision Support Systems*, 54(1), 729-739.
- 26- Rahman, M., Abd Wahab, S., & Latiff, A. S. A. (2022). Definitions and concepts of organizational sustainability: A literature analysis. *Society & Sustainability*, 4(2), 21-32.
- 27- Roth, S., Sales, A., & Kaivo-Oja, J. (2016, October). Management and Function: A Research Agenda on the Next Key Factors in Business Research. In 46th Annual Atlantic Schools of Business Conference.
- 28- Şerb, Diana Elena & CICIOC, Nicoleta. (2015). "Employment Rate Strategic Foresight Analysis and its Application in the Poverty Rate: Revista Academiei Fortelor Terestre," *Academic Journal*, Vol. 20, Issue 1, p. 94.
- 29- Siddharth, Shankar Rai.. Shivam Rai, & Nitin Kumar Singh, (2021)," Organizational resilience and social economic sustainability: COVID 19 perspective", Vol. 23, No.1, pp. 12006-12023.
- 30- Sigalas, C., & Pekka Economou, V. (2013). Revisiting the concept of Competitive advantage: problems and fallacies arising from its conceptualization *Journal of Strategy and Management*, Vol.6, No.1, pp.61-80 .

- 31- Skripnuk, D. & Kikkas, K. & Romashkina, E. (2019), Sustainable development and environmental security In the countries of the circumpolar north, In E3S Web of Conferences, 110(02037), EDP Sciences.
- 32- Slaughter, R. A. (1997). Developing and applying strategic foresight. ABN Report, 5(10), 13-27.
- 33- Tully, C. (2016). Applying foresight and alternative futures to the United Nations Development assistance framework. *New York: United Nations Development Programme.*
- 34- Turan, F. K. and Cetinkaya, S. (2021). The role of aesthetics and art in organizational sustainability: A conceptual model and exploratory study in higher education, *Sustainable Development*, Vol.30, Issue 1, pp. 83-95.
- 35- van Duijne, F., & Bishop, P. (2018). Introduction to strategic foresight. *Future*, 1, 67.
- 36- Vecchiato, R., & Roveda, C. (2010). Strategic foresight in corporate organizations: Handling the effect and response uncertainty of technology and social drivers of change. *Technological Forecasting and Social Change*, 77(9), 1527-1539.
- 37- Wales, Terry. (2013). Organizational Sustainability: What Is it, and Why Does It Matter? *Review of Enterprise and Management Studies*, 1 (1), 38-49.
- 38- Yeoh, W., & Koronios, A. (2010). Critical success factors for business intelligence systems. *Journal of Computer Information Systems*, 50(3), 23-32.
- 39- Krejcie, R & Morgan, D.(1970), Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*,30, 607-610.